الفصل الثالث

منهج البحث

٣,١ المقدمة

يعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الكيفي وهو نوع من الدراسة الوصفية النوعية مع نهج تحليل المحتوى لأخطاء اللغة. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد، ووصف، وتفسير، وتقييم أخطاء المشتقات في واجبات المشروع لطلبة برنامج بكالوريوس التربية في اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي للمعلمين بيانجي سلانجور لفوج يونيو ٢٠١٨، والبيانات البحثية على شكل بيانات نوعية مستمدة من إجابتهم للواجب الثالث في كتابة التقرير عن مدى فعالية منتجة الابتكار الرقمي إلى حل مشكلة التعليم الذي ينضم من ١٥ تقريرا والتي قد اختاره الباحث بشكل عشوائي.

٣,٢ منهج البحث

المنهج الكيفي هو منهج يبنى على البيانات النوعية، ويسمى أيضا كمنهج الوصف بأنه يظهر في شكل أراء مكتوبة أو مسموعة أو تعليقات أو مشاهدات. وتلك النوعية يتوافر القُدرة لدى الباحث على الرَّبط فيما بين جميع وجهات النظر؛ من أجل الخروج بالنتائج، ومن أمثلة ذلك، الاستبيانات النوعية عند ما قام الباحث بطلب على المبحوثين القيام بالإجابة عن مجموعة من الأسئلة في صيغة جُمل، وكذلك تساعد المقابلات المسجَّلة في الحصول على البيانات النوعية، وذلك الأمر يتعلَّق أيضًا بالتحليلات المكتوبة، والدراسات الوصفية، والمقالات، والتحليلات (Kate،Elizabeth،Beverley، ٢٠٠٧م). وفي هذه الدراسة تركز الباحث على تحليل النص الذى يركز على الطلبة في كلية دراسات القرآن والسنة للسنة الثانية. يهدف هذا البحث إلى معرفة الأخطاء الصرفية المتواجدة في كتابة واجبات المشروع لدى الطلبة المتخصصين في اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي للمعلمين، فرع التربية الإسلامية بيانجي.

٣,٣ مجتمع البحث

يشكل مجتمع الدراسة من الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية في البرنامج لبكالوريوس التربية في المعهد العالي الإسلامي للمعلمين، فرع التربية الإسلامية (IPG KPI)، ببانجي. هم يأخذون المواد العربية المتعلقة باللغة العربية والتربية، إضافة إلى المواد الأكاديمية الأخرى. وهم في مرحلة السنة الثالثة للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠م.

٣,٤ عينة البحث

يركز هذا البحث على عينة البحث من ١٥ واجبة المشروع لطلبة الذين يدرسون اللغة العربية في برنامج بكالوريوس التربية في المعهد العالي الإسلامي للمعلمين، فرع التربية الإسلامية (KPI IPG)، سلانجور لفوج يونيو ٢٠١٨ لمرحلة برنامج لبكالوريوس التربية في مادة اللغة العربية، وتم اختيارهم وفق نظرية كرريتشي ومورغن (Morgan &Krecjie) بحيث نقسمهم إلى ٢٥٪ من المجموع الكلي الأصيل. عددهم الكلي ٥٧ طالبا أي ٢٥٪ من ٥٧ طالبا يساوي ١٥ طالبا. وفي مرحلة الفترة الثامنة سيكتبون البحث العلمي باللغة العربية. وتبين لنا هنا أنهم في منتصف الطريق على الانتهاء لمرحلة البكالوريوس. علما بأن سبب اختيار هؤلاء الطلبة، إنهم قد درسوا مواد اللغة العربية لمدة السنتين الكاملتين التي تشير إلى مستوى اكتسابهم اللغوي وامتلاكهم للمعلومات الغزيرة تتعلق باللغة العربية، إضافة إلى ذلك، الفرصة المتاحة لتصحيح أخطاءهم الصرفية وتدريبهم في خارج أوقات المحاضرات قبل فوات الأوان أي قبل تعيينهم من قبل وزارة التربية الماليزية بوصفهم معلمي اللغة العربية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

٣,٥ أدوات البحث

اعتمد الباحث على واجبات المشروع لدى طلبة برنامج بكالوريوس التربية في اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي للمعلمين ببانجي لفوج يونيو ٢٠١٨م للبرنامج لبكالوريوس التربية لمادة اللغة العربية في سنة ٢٠٢٠م لتحليل أخطاءهم في استخدام المشتقات في كتابة التقرير.

٣,٦ طريقة تحليل البيانات

النظرية التى استخدمت في البحث كالمعايير المهمة في كتابة البحث. النظرية المعتمدة في هذا الموضوع هي نظرية تحليل الأخطاء من Stephen Pit Corder (١٩٧٤م) هو حقل الدراسة التى تقع في اللغويات التطبيقية. هذه الدراسة هي ليست الواقعة الجديدة لمدرس اللغة، لأن استخدام نتائج التطبيق تحليل الأخطاء لتحسين عملية التعليم اللغة، وكذلك لتصحيح الأخطاء التى عملت المتعلم ولمساعدة المعلم على تطوير إستراتيجيات التعليم المناسب.

ورائد هذه النظرية هو ستيفن بت كوردر (Stephen Pit Corder). ولد ستيفن في ٦ أكتوبر ١٩١٨ بـ Bootham Terrace York ويتوفى في ٢٧ يناير ١٩٩٠. هو العالم اللغوي الأمريكي الفرنسي الأصل: كوردر (Corder) في كتاباته عن تحليل الأخطاء. وهو أستاذ في علم اللغة التطبيقي. وكان أول رئيس للجمعية البريطانية للغويات التطبيقية. إن نظرية تحليل الأخطاء اللغوية تتكون من خمس مراحل مركزة، وهي تحديد الأخطاء والتعرف عليها، وتصنيف الخطأ، ووصف الخطأ، وتفسير الخطأ، وعلاج الخطأ أي طريقة تفادي الخطأ. ولذا يتبع الكاتبون هذه المراحل اتباعاً منظما دقيقا في إتمام عملية تحليل الأخطاء الموجودة من التعبير الكتابي للطلبة.

المرحلة الأولى: تحديد الأخطاء والتعرف عليها.

تظهر هذه المرحلة على جهد الباحث على تحديد الأخطاء في المشتقات التي ارتكبها الطلبة في كتابة تقاريرهم بعد عملية القراءة. فبدأ الباحث باستخراج الأخطاء وترتيبها في الجدول. فيقوم بإصدار الحكم على الكلمات المركزة التي استعملها الطلبة سواء كانت صحيحة أم مقبولة أو خاطئة كانت أم مرفوضة. وتتمثل هذه المرحلة أصعبها بحيث قد تستغرق وقتا طويلا أو قصيرا وفق مستوى الصعوبة المواجهة أثناء التحليل. (أحمد شيخ، ١٩٩٤م)

المرحلة الثانية: تصنيف الخطأ

تتمحور هذه المرحلة إلى تحديد نوع الألفاظ التي يستخدمها الطلبة في كتابتهم. وأصبح العمل تعقيدا بحيث يحتاج الباحث إلى تصنيف الخطأ إلى جزرها من حيث الوزن التي ينتمي إليه الخطأ.

المرحلة الثالثة: وصف الخطأ

قام الباحث بتوصيف الأخطاء بحيث يحتاج إلى توضيحها ووصفها كما ارتكبها الطلبة، وفي الوقت نفسه يبين أوجه مخالفة الطلبة للقواعد الصرفية الصحيحة. من خلال ذلك يصرّح الباحث مقارنة الكلمة الخاطئة بالكلمة الصحيحة. ويجري توصيفها ويكشف عن العناصر التي تخالف الضوابط الملتزمة في الصرف العربي عقب حذف الحرف أو زيادته، أو اختيار حرف خاطئ أو عدم ترتيبه ترتيبا صحيحا وما شابه ذلك من الأخطاء الصرفية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

المرحلة الرابعة: تفسير الخطأ

يسعى الباحث في هذه المرحلة البيان عن العوامل أو الأسباب التي أدت إلى هذه الأخطاء وكيفية وقوعها، فضلا عن محاولته في البحث عن الحلول العلاجية للتقليل منها إلى الحد الأدنى. من الأسباب التي أدت إلى هذه الأخطاء إما أن تكون لغوية مثل المبالغة في التعميم، والجهل بقيود القاعدة، والاعتماد على القياس الخاطئ. وقد تكون نفسية مثل النسيان، وضعف الذاكرة. وقد تكون مادية بحيث البيئة التعليمية لم تلائم.

المرحلة الخامسة: علاج الخطأ

في هذه المرحلة الأخيرة لم يكن الباحث محللا بإجراء عملية تحليل الأخطاء فحسب، بل يقترح حلا لكي لا تتكرر الأخطاء من جديد، أو على الأقل يقلل الأخطاء اللغوية. فتتحمل المسئولية على الباحث المحلل بأن يفكر ويبحث عن الحلول أو القضايا المناسبة لهذه المشكلات. فيعطي الكلمات الصحيحة لعلاج الأخطاء المتواجدة حتى يستوعب الطلبة النقاط الضعيفة في الأخطاء التي ارتكبوها.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA